

حلقة 2 | الخدمات الاجتماعية | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل البركة وسلامة القصد يا رب العالمين. ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم كبير - [00:00:18](#)

ولكننا نقصر في حقه عندما لا نفهم كيف كان يدير اموره كلها سواء الامور الشخصية او الاسرية او المجتمعية او امور الدولة نحن في الحقيقة نظلم مفاهيمنا عن النبي عليه الصلاة والسلام عندما نختصرها ونجتزئها ونختزلها - [00:00:35](#)

من الامور التي اتعلمها جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مسألة تركيز المحلي يعني هو ارسل رجلا لكي يجمع زكاة الاموال من الاغنياء لكي تعطى للفقراء فهذا الصحابي ذهب وادى عمله وجمع زكاة الاموال ثم جاء بزكاة الاموال الى النبي صلى الله عليه - [00:01:00](#)

سلم مركزيا فالرسول عليه الصلاة والسلام كانه غضب او كانه يعاتبه. وقال له انا ما ارسلتك جابيا انا مش رباعتك تجيب لي فلوس انت مش رايح تطلع فلوس من الامصار تجيبها للسلطة المركزية وانما هذه - [00:01:34](#)

زكاة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فيشعر الناس في نفس المحل في نفس البلد في نفس الجزئية بالثقة. ثقة في الاجراءات المالية. انه بيتاخذ منه فلوس بترجع له ولذلك حتى في فريضة الزكاة وانتم عارفين ان الزكاة دي مش حاجة دا ركن الزكاة ركن يعني الزكاة زي شهادة ان لا اله الا الله. الزكاة زي - [00:01:56](#)

الصلاة الزكاة زي الحج زي الصيام ركن الزكاة لا تؤخذ الا وترد وعشان الناس تشوف انت خدت من ده واديت لده واللي عايز يقعد في المجتمع يحسب يعرف يحسب ويلياقي - [00:02:24](#)

فيجد الثقة مش تاخذ الفلوس وابقى قابلني بقى لو عرفت مشيت ازاى وتدخل في ميزانية الدولة والله اعلم الداخل كم والخارج كم يقعدوا يحسبوا واضح ولذلك من ضمن ما نتعلمه كتلاميذ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:38](#)

مسألة انه لابد ان تصل للامركزية في ادارة السياسات الى اطراف الاماكن. انت عندك بلد زي الغردقة بعض خدماتها لازم يسافر من الغردقة الى قنا ده شئ غير طبيعي او الى البحر الاحمر او الى يعني شئ غير طبيعي لا يمكن ابدأ انه يسافر هذه المسافة علشان مسلا يروح وحدة صحية او غيره - [00:02:58](#)

لذلك ايها الاخوة كان من ضمن ما يوفر يعني اضرب لكم مثل واحد ومثل ربما يكون في منتهى البساطة افرض ان انت استطعت ان انت تعمل يعني افرض ان وانا راجل مسلا من اطراف الصعيد - [00:03:25](#)

ولكن عايش حاليا في القاهرة. عايز اغير بطاقتي. عايز اعمل شئ في السجل المدني. شئ يخص زوجتي. شئ يخص ولادي فانا اسافر الى الصعيد علشان اتقدم بالطلب وبعدين ارجع وبعدين اشوف اسافر استلم وارجع ده لو الاجراءات ماشية مزبوط افرض بقى - [00:03:42](#)

في مشكلة هروح مرتين ثلاثة افرض فوت علينا بكرة افرض انا ورقي ناقص افرض فيه رسوم الكلام ده يعمل ايه؟ يعمل مصيبة في

حياة الانسان اولا يكلفوا فلوس مواصلات. ثانيا يزحم المواصلات. ثالثا يؤدي الى ان اعصاب الناس تتعب. رابعا خامسا - [00:04:01](#)
مع انه الطريقة وخصوصا في العصر اللي احنا عايشين فيه في منتهى البساطة. ان انا اعمل في كل حي جنب بيتي جنب بيت كل
شخص في كلها مكتب لطلبات المواطنين - [00:04:23](#)

يروح المواطن ان شاء الله يكون من اسكندرية قاعد في اسكندرية يروح اسكندرية يقدم الطلب. يدخلوه مباشرة على الحاسب اللي
عايزين منه رسوم يدفع الرسوم عايزين منه طلبات عايزين ورق عايزين اي شيه يدفعه. فازا عمل كده بضغطة واحدة بيوصل -
[00:04:37](#)

للطلب خلاص الى المديرية المختصة في اسوان في قنا في سيناء في مرسى مطروح خلاص بقى واصل. واللي انت عايزه حتى ان
الموزف يتأكد من شخصية المواطن عندك في مكتب المواطنين بيوقع انه شاف بطاقته وخذ صورتها وكل شيه ما يحتاجش يسافر
ويأتي وتأتي اجابة الطلب - [00:04:57](#)

الى المواطن في مكانه. انت كده اصلا وفرت زحمة المواصلات. سبحان الله! وفرت نفقات على الفقير الغلبان اللي يمكن ابنه بيقول له
انا نفسي اكل حاجة حلوة اكل بسكوت نفسي في قطعة من اللبان وهو ما يقدرش يقدمها له لانه بيصرف عشرين جنيه على الصفحة -
[00:05:17](#)

او على المواصلات عشان يخلص طلب انت بكده حتى ساعدت الناس انها تجد شغل الموزفين اللي الاحصائية بتقول ان سبعة
وعشرين دقيقة بس في اليوم بيشتغلها وبيروح الشغل مسلا من تمانية لاتنين او من تمانية لاربعة او من تمانية لتلاثة انما بيشتغل نص
ساعة وبقية اليوم بطالة. فانت خليت الناس - [00:05:37](#)

في الحقيقة اوجدت لها عمل وعمل نافع والخطر من ده كله انك وفرت وقت للمجتمع لينتج وليثمر خليت المجتمع عنده وقت
يشتغل خالفته بخير في طلباته. انما واحدة قابله ايه يا فلان خير ان شاء الله وده بيحصل ابقى مسافر مسلا - [00:06:00](#)
اقابل واحد في محطة القطار فيقول لي والله بالسلامة ان شاء الله رايح فين؟ فيقول لي لا انا رايح بس عشان آآ الشهادة الفلانية بطلع
مستخرج رسمي من اه مسلا شهادة التخرج من الجامعة اللي انا متخرج منها - [00:06:19](#)

سبحان الله امال الكمبيوترات عصر الحديث والتقنيات دي مش ممكن شيه غير طبيعي. غير ولذلك مسألة ان انا اقدم مثلا عندكم
على سبيل المثال آآ ارباب المعاشات تلاقي امرأة مسنة كبيرة واحدة ست كبيرة عشان تعمل توجيه - [00:06:36](#)
حد يستلم المعاش يمكن لا تثق يمكن ابنها بياخد من فلوسها يمكن بنتها في مشكلة يمكن مش عايزة حد يطلع. وفي نفس الوقت ما
تقدرش انزل. طب يا اخي ده انت باعت لها لغاية باب البيت محصل الكهربا ياخد فلوس الكهربا. وباعت لها لغاية باب البيت بتاع الغاز
ياخد فلوس الغاز. ما فيش - [00:06:56](#)

ما فيش غير اللي بياخدوا فلوس بس ما تخلي ادارة الكهربا هي نفسها تحصل فلوس الكهربا وهي اللي توصل المعاشات او عين واحد
من اللي مش لاقيين شغل ووصل معاش - [00:07:16](#)

في المسن اللي تعب طول عمره حرام تعب طول عمره واجتهد من حقه ان يكرم وانه يلاقي حد بيخبط له على الباب ويعطي له هذا
المبلغ في يده بايصال تكربة لهذا الشخص. الحقيقة ان احنا لو اننا استطعنا ان احنا نمضي في مسألة وصول الخدمات الى الاماكن -
[00:07:28](#)

الكثير هنوفر الكثير من الاموال ونوفر الكثير من من الاوقات ونوفر الكثير من اعصابه دي اهم ونوفر الكثير من الجهود. ايضا من
ضمن الاشياء التي لو تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام ما قلته - [00:07:52](#)
لكم من مسألة انه يرسل يعني انا والله لما اشوفه ارسل الى بلد من من البلاد ثلاثة من الصحابة. اقول طب احنا يعني ناس كتير قوي
كده نبعتهم فيقول لك لا هذا - [00:08:12](#)

قاضي وهذا على الصلاة امام على الصلاة فقيه. وهذا في الاموال الامور الحياتية. لانه عندما لم يجد من يجمع بين هذا كله ارسل مش
انا اقول له لما يبقى عندك قضية روح لعاصمة المحافظة ولا روح لمحافظة تانية - [00:08:28](#)

زي ما كان يحصل انه لازم تذهب الى القاهرة علشان ترفع قدام محكمة النقض طعن مع انك لو عملت اوضة صغيرة خامة النقض اوضة في وظيفة في الايداع رسمية تستطيع انك توفر اعداد المحامين اللي بيسافروا - [00:08:48](#)

القاهرة جايز يكون الف محامي في اليوم الواحد يسافر لايداع طعون النقض مسلا هي تبقى محكمة النقض مقرها القاهرة لكن الاجراءات تبقى متابعة عن طريق الكمبيوتر. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل القاضي اليهم وارسل من يدير اموالهم اليهم وارسل اليهم - [00:09:08](#)

وهو الاهم من يقوم على امر الدين والصلاة. وجعل الزكاة عندهم تؤخذ من اغنيائهم هناك فترد على فقرائهم هناك فنجح المجتمع المسلم عن طريق ان قيادة البلد عندها الصلاحيات اللامركزية فتستطيع - [00:09:28](#)

ان تنجز في البلد وان تنتج في البلد وان تنجح في البلد بدون حاجة الى الرجوع المركزي باستمرار. كذلك من ضمن الاشياء التي فعلها آآ او او من ضمن الاشياء اصلا التي اوصي بها في مسألة اللامركزية. انه في بعض - [00:09:48](#)

احيان انت تحتاج مسلا عايز تعمل مصنع فتيجي تقول في منطقة صناعية تعمل السجاد وتعمل المربي وتعمل الاغذية وتعمل السيارات وده شيء ممتاز ان منطقة صناعية تجمع كل انواع الصناعة. ولكن برضه في جانب اخر - [00:10:08](#)

انت عندك مسلا محافظة كاملة انتاجها من البرتقال كتير جدا وفيها ايد عاملة عايزة تشتغل. وعايز تطلع منتج رخيص ما يضافش عليه نفقات النقل فلو عملت بس مصنع مربى في هذه المحافظة عند مكان الانتاج تأخذ ما ينتج وتؤدي الى انها تعيد - [00:10:28](#)

تصنيعه مرة اخرى وهذا التصنيع يؤدي الى انه ناس في المكان نفسه اشتغلت وما فيش نفقات النقل وفي نفس الوقت تجد لانك شغلت البلاد كلها وخذت من الناس انتاجهم ورجعته فيهم. اعدته اليهم. واللي عايز بعد كده يصدق - [00:10:51](#)

المنتج بدل ما ينقل مادة بسيطة ينقل المادة في صورتها النهائية بدل ما ينقل برتقالة ينقل مربة البرتقال فتصبح التكلفة فاقل بكثير بكتير جدا من انك تنقل كل معدات الانتاج وكل المادة الاولى التي يتم الانتاج من ورائها. الحقيقة - [00:11:11](#)

نقطة عدم او اللامركزية ما هياش مسألة فكرة لأ ده سياسة تفصيلية. يعني انا عايز اشغل محافظة بعيدة. عايز اشغل مرسى مطروح. لازم اقدر اضع في مرسى مطروح بالفعل ماء الحاجة اللي تكفل لها. انما النهاردة فيه شاب عايز يشتغل صحفي عشان يروح للاهرام والاخبار والجمهورية - [00:11:31](#)

بييجي القاهرة يشتغل في الصحافة اللي مش محلية. في الصحافة المركزية. عايز يشتغل في التلفزيون لولا القنوات المحلية اللي هي مستواها ضعيف جدا مع الاسف الشديد بييجي التلفزيون المركزي والمدينة المركزية عايز يروح وزارة الخارجية عايز يروح دار الكتب - [00:11:55](#)

المكتبات اللي موجودة في المحافظات ضعيفة وهو باحث مضطر يأتي الى دار الكتب والوثائق الرئيسية في مصر. فالمسألة اذا ما تمكناش من ان احنا بدل ما نجيب البشر ويصرفوا فلوس ونزحم مواصلات ونضيع الدنيا نرسل هذه الامكانات الى المحافظة - [00:12:15](#)

فتتحول المحافظة الى قدرة كبيرة تخلي اللامركزية مكرسة وعايز اقول لكم ان في بعض المحافظات عدد البشر فيها يساوي سكان اربع خمس دول اربع خمس دول كاملة في محافظة زي مسلا محافظة الدقهلية على سبيل المثال. فلماذا لا ندعم اللامركزية بتدعيم - [00:12:35](#)

الكائنات التي هناك لعلنا نستكمل ذلك في لقاء قادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:59](#)